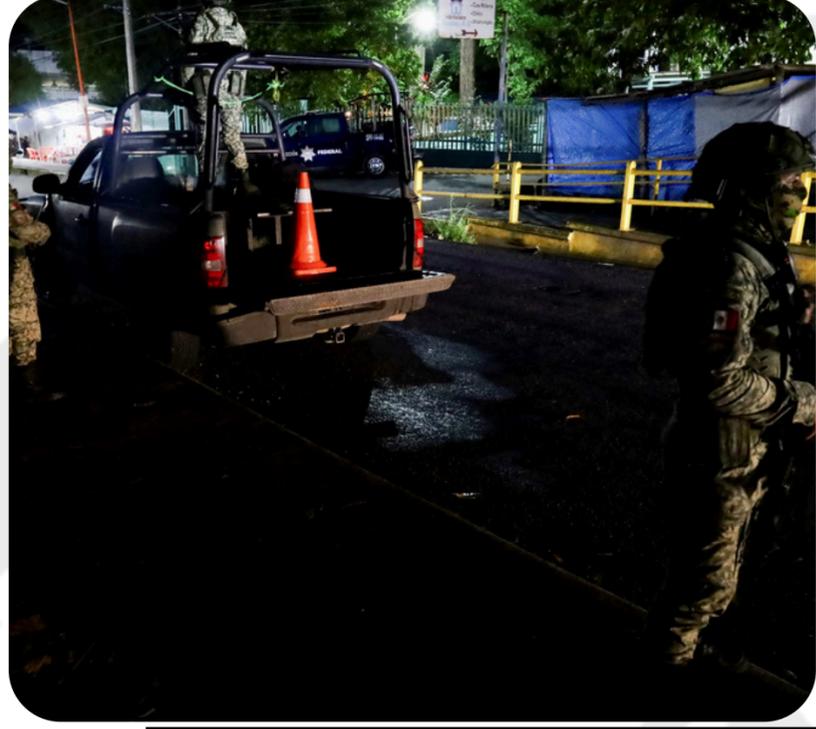


تصدر عن مؤسسة المستقلين الدولية  
( نشرة إسبوعية إخبارية لقضايا الهجرة غير النظامية )

رئيس مجلس الإدارة : بسمة فؤاد

# النشرة الإخبارية

## رئيسة المكسيك تعلن فتح تحقيق في مقتل 6 مهاجرين بينهم مصريون



أعلنت كلوديا شينباوم، أول سيدة تتولى رئاسة المكسيك، عن فتح تحقيق في حادثة مقتل 6 مهاجرين، من بينهم مصريون، بعد أن أطلق جنود الجيش النار على حافلة تقلهم في ولاية تشياباس. وأكدت أن الضحايا ينتمون إلى مصر، السلفادور، وبيرو، وتوعدت بمحاسبة المسؤولين. الحادث وقع بعد محاولة الحافلة الهرب من نقطة تفتيش، وأسفر أيضًا عن إصابة 10 مهاجرين آخرين. الحادث يأتي في سياق متكرر، حيث تم إنقاذ 129 مصريًا في حادث مماثل في أغسطس 2023.

## جي دي فانس يربط بين الهجرة غير النظامية وارتفاع أسعار المنازل قبل الانتخابات

في إطار حملته الانتخابية، هاجم السيناتور جي دي فانس الهجرة غير النظامية، معتبراً أنها أحد "أكبر العوامل" وراء ارتفاع أسعار المنازل. وأشار إلى أن تدفق المهاجرين غير النظاميين يؤدي إلى زيادة الطلب على المنازل، مما يجعلها غير ميسورة التكلفة للأمريكيين. بينما تظهر الأبحاث أن الهجرة تزيد الطلب على الإسكان، ما يساهم في ارتفاع الأسعار، إلا أن الخبراء يرون أن هناك عوامل أكبر وراء أزمة الإسكان، مثل تراجع البناء بعد الأزمة المالية في 2008. وأوضح جيسون فورمان، المستشار الاقتصادي السابق للرئيس أوباما، أن الهجرة تساهم بالفعل في رفع أسعار المنازل، لكن تأثيرها صغير مقارنة بالعوامل الأخرى، قائلاً: "فانس محق بشأن الاتجاه العام، لكنه يبالغ في تقدير حجم التأثير".

## انخفاض عدد المهاجرين غير الشرعيين على الحدود الأمريكية المكسيكية إلى أدنى مستوى خلال رئاسة بايدن



وصل عدد المهاجرين الذين عبروا الحدود الجنوبية للولايات المتحدة بشكل غير قانوني إلى أدنى مستوى خلال فترة رئاسة جو بايدن في سبتمبر، بعد ثلاثة أشهر من فرضه قيوداً صارمة على طلبات اللجوء. سجلت قوات حرس الحدود حوالي 54,000 حالة اجتياز لمهاجرين خلال الشهر، وهو أقل رقم منذ أغسطس 2020، وهو انخفاض بنسبة 78% مقارنة بأعلى مستوى تم تسجيله في ديسمبر الماضي حيث بلغت الأعداد 250,000. القيود الجديدة على طلبات اللجوء التي فرضها الرئيس بايدن أدت إلى انخفاض كبير في عدد العابرين بطريقة غير قانونية. ورغم أنها كانت مصممة لتكون مؤقتة، إلا أن إدارة بايدن جعلت إلغاء هذه القيود أكثر صعوبة، وتعهدت نائبة الرئيس كامالا هاريس بمواصلة هذه السياسات إذا تم انتخابها رئيسة. تزامن هذا الانخفاض مع جهود الحكومة المكسيكية لمنع تدفق المهاجرين، لكن المسؤولين الأمريكيين ينسبون الفضل بشكل رئيسي إلى القيود الصارمة على اللجوء التي فرضتها الإدارة في يونيو.

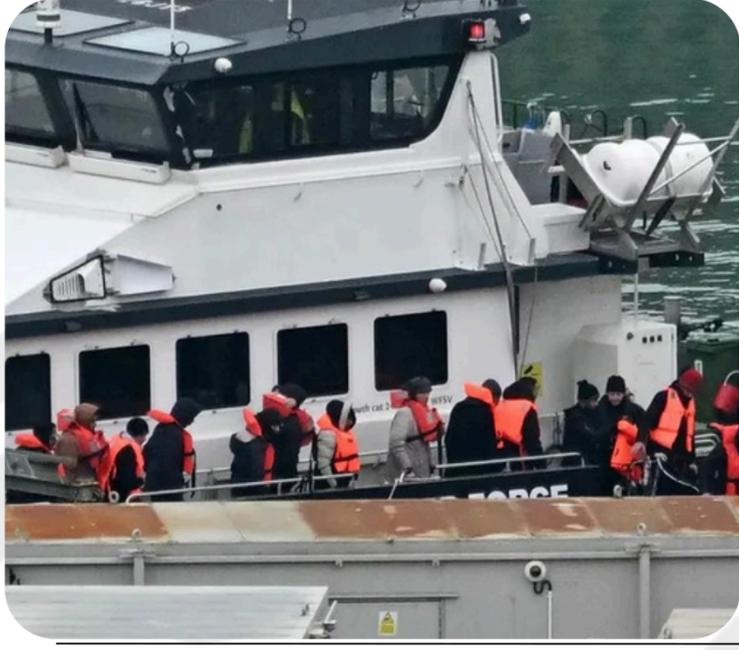
## ترامب يصف القتلة من المهاجرين غير الشرعيين بأنهم يمتلكون "جينات سيئة"



في حديثه يوم الاثنين، وصف الرئيس السابق دونالد ترامب المهاجرين غير الشرعيين المتورطين في جرائم القتل بأنهم يمتلكون "جينات سيئة"، محذراً من وجود "الكثير من الجينات السيئة" في الولايات المتحدة. تأتي هذه التصريحات في وقت تبقى فيه الجريمة المرتبطة بالهجرة غير الشرعية قضية رئيسية للناخبين مع اقتراب انتخابات نوفمبر. وقال ترامب، المرشح الجمهوري لانتخابات 2024، في مقابلة مع مذيع الراديو هيو هيويت: "ماذا عن السماح للأشخاص بدخول حدود مفتوحة، 13,000 منهم كانوا قتلة، والكثير منهم قتلوا أكثر من شخص واحد، وهم الآن يعيشون بسعادة في الولايات المتحدة". ترامب كان يشير إلى بيانات تشير إلى أن هناك أكثر من 13,000 مهاجر غير شرعي في الولايات المتحدة مسجلين على قائمة دائرة الهجرة والجمارك (ICE) مع إدانات بالقتل. بعضهم قد يكون في السجون الفيدرالية أو الولائية، ولكن العديد منهم دخلوا البلاد خلال إدارات سابقة. البيانات تكشف أيضاً أن هناك 425,431 مجرماً مداناً على قائمة المتابعة، بزيادة من 405,000 في يونيو 2021 و368,000 في أبريل 2016. استطلاعات الرأي الأخيرة تظهر أن ترامب يتمتع بتفوق كبير في قضايا الهجرة وأمن الحدود في الولايات الحاسمة.



## زيادة عدد سكان بريطانيا بنسبة 1% بسبب ارتفاع معدلات الهجرة



أظهرت بيانات رسمية صادرة يوم الثلاثاء أن عدد سكان بريطانيا ارتفع بنسبة 1% ليصل إلى 68.3\*\* مليون\*\* نسمة بحلول منتصف عام 2023، ويرجع ذلك أساسًا إلى معدلات الهجرة المرتفعة. وأشار مكتب الإحصاء الوطني البريطاني إلى أن صافي الهجرة الدولية كان العامل الرئيسي في زيادة عدد السكان في جميع الدول الأربع للمملكة المتحدة: إنجلترا، ويلز، اسكتلندا، وإيرلندا الشمالية، حتى منتصف عام 2023. في المقابل، انخفض النمو الطبيعي في عدد السكان (الفرق بين المواليد والوفيات) بنحو 16,300. وكانت التوقعات السابقة تشير إلى أن هذا الانخفاض لن يحدث قبل منتصف ثلاثينيات القرن الحالي. شهدت بريطانيا خلال السنوات الأخيرة معدلات هجرة مرتفعة، خاصة من المهاجرين الاقتصاديين والذين يصلون عبر معابر غير نظامية، مما تسبب في ضغوط على الخدمات العامة في ظل نقص الاستثمارات. وأدى ذلك إلى تسجيل أكبر ارتفاع سنوي في عدد سكان إنجلترا و ويلز بنحو 610,000 شخص بحلول منتصف عام 2023، وهو أكبر معدل زيادة منذ 75 عاماً.

### استمرار وصول قوارب الهجرة إلى جزيرة لامبيدوزا الإيطالية

أعلنت مصادر أمنية إيطالية عن استمرار وصول قوارب الهجرة إلى سواحل جزيرة لامبيدوزا الصقلية. وأفادت المصادر بأن يوم الاثنين شهد وصول 90 مهاجراً على متن قاربين، حيث سارعت زوارق الدورية التابعة لوكالة حماية الحدود الأوروبية (فرونتكس) وقوات الشرطة المالية لإنقاذهم. وأوضحت المصادر أن القارب الأول كان على متنه 29 مصرياً، بينما كان على القارب الثاني 61 مهاجراً من جنسيات سورية، مغربية، بنغلادشية، وباكستانية. تم نقل جميع المهاجرين إلى النقطة الساخنة في جزيرة لامبيدوزا، حيث يوجد حالياً 533 شخصاً. ومن المقرر أن يتم نقل 300 مهاجر إلى مقاطعات أخرى في البلاد لتوزيعهم.

### مصرع 4 مهاجرين خلال محاولتهم العبور من فرنسا إلى بريطانيا



أعلنت السلطات الفرنسية، اليوم السبت، عن مصرع أربعة مهاجرين، بينهم طفل، خلال محاولتين لعبور القنال الإنجليزي من فرنسا إلى بريطانيا على متن قاربين مكتظين. تم العثور على الطفل، البالغ من العمر عامين، فاقداً للوعي على متن قارب مطاطي كان يحمل نحو 90 شخصاً، بعد أن وجه المهاجرون نداء استغاثة قبالة ساحل بولوني-سور-مير في شمال فرنسا إثر تعطل محرك القارب. ووفقاً لما ذكره المدعي العام الإقليمي جيريك لوبرا، تعرض الطفل "للدهس" حتى الموت خلال الازدحام على القارب. أفاد المسؤولون بأن 14 مهاجراً آخرين تم إنقاذهم، من بينهم فتى يبلغ 17 عامًا، والذي تم نقله إلى المستشفى بعد إصابته بحروق في ساقيه، بينما وأصل بقية الركاب رحلتهم. في حادث منفصل، واجه قارب آخر مكتظ بالمهاجرين عطلاً في المحرك قبالة سواحل كاليه، مما أثار حالة من الذعر بين المهاجرين الذين قفزوا في البحر قبل أن يتم إنقاذهم. وتم العثور على جثث ثلاثة أشخاص - رجلان وامرأة في الثلاثينيات من العمر - في قاع القارب. وأوضح محافظ المنطقة أنهم قد يكونوا تعرضوا للدهس أو الاختناق والغرق. ووصف وزير الداخلية الفرنسي برونو ريتايو الحادثة بأنها "مأساة مروعة"، مؤكداً وفاة الطفل نتيجة الدهس، إلى جانب ضحايا آخرين في الحادث.

## المغرب يلوم الدول الأوروبية على صعوبات إعادة المهاجرين غير الشرعيين



في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الحكومة الإقليمية لجزر الكناري، فرناندو كلافيخو، ألقى وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، يوم الثلاثاء، باللوم على الدول الأوروبية في الصعوبات التي تواجه إعادة المهاجرين غير الشرعيين المغاربة. وأعرب بوريطة عن استعداد المغرب لاستقبال هؤلاء المهاجرين، منتقداً استخدام قضية الهجرة لأغراض سياسية. وأكد بوريطة على ضرورة حل الثغرات القانونية والإجرائية من الجانب الأوروبي للتعامل بفعالية مع قضية الهجرة. تأتي هذه التصريحات في وقت تحتم فيه المناقشات في فرنسا حول ترحيل المهاجرين غير الشرعيين، خاصة بعد اعتقال مواطن مغربي في سبتمبر، يشتبه في تورطه في مقتل طالبة، وكان من المفترض أن يتم ترحيله من الأراضي الفرنسية. في هذا السياق، تم توجيه اتهامات إلى المغرب بالتأخر في إصدار تصريح عبور يسمح بترحيل المشتبه به إلى بلاده.

## البرتغال توقف منح تصاريح العمل للمهاجرين غير الشرعيين وتأثيرات محتملة على الاقتصاد

أعلنت البرتغال أنها لن تسمح للعمال المهاجرين بالدخول إلى البلاد إلا إذا كانوا يحملون تصريح عمل مسبق. ولم يعد بإمكان العمال المهاجرين غير الشرعيين الذين دخلوا البلاد البقاء للحصول على تصريح عمل كما كان يحدث سابقًا. هذا القرار المفاجئ قد يؤثر سلبيًا على الاقتصاد البرتغالي. وصرح وزير الخارجية البرتغالي، روي أرميندو فريتاس، أن هذا التغيير يأتي كجزء من تعديل القواعد الأوروبية. ومع ذلك، انتقد ممثلو المنظمات غير الحكومية القرار، معتبرين أنه تنازل للأحزاب اليمينية الشعبوية التي تروج لمواقف متشددة ضد المهاجرين. ويرى البعض أن هذا القرار يعكس الاضطراب الذي كانت تعاني منه سياسة الهجرة في البرتغال حتى الآن.



### نيوسوم يرفض مشاريع قوانين المهاجرين غير الشرعيين: خطوة سياسية مدروسة قبل الانتخابات

هذا ما يبدو بعد أن قام حاكم غافين نيوسوم برفض ثلاثة مشاريع قوانين أقرها المجلس التشريعي الليبرالي في كاليفورنيا. يبدو أن الولاية قد وضعت حدًا لتقديم المزيد من الفوائد للمهاجرين غير الشرعيين، على الأقل مؤقتًا بسبب الانتخابات المقبلة. صرح نيوسوم بأن قراراته كانت مبنية على "أسباب سياسية سليمة"، ويبدو أن هذه القرارات كانت أيضًا استراتيجية سياسية جيدة له على المدى الطويل، ولحليفته الديمقراطية كامالا هاريس، نائبة الرئيس. هاريس، التي تسعى للرئاسة، تتحمل بالفعل عبئًا سياسيًا ثقيلًا من سياسات كاليفورنيا اليسارية. ورفض نيوسوم لهذه القوانين يمكن أن يخفف عنها بعض الضغوط السياسية. على الجانب الآخر، انتقدت حملة دونالد ترامب هاريس، مستغلة هذا الجدل، حيث جاء في أحد المنشورات: "كامالا تفرش السجادة الحمراء للمهاجرين غير الشرعيين".

### عضو مؤكد في عصبة "ترين دي أراغوا" الفنزويلية ومهاجر غير شرعي يُعتقل في هيوستن



تم اعتقال يورجنيز روبرتسون كوفرا، البالغ من العمر 32 عامًا، وهو عضو مؤكد في عصبة ترين دي أراغوا الفنزويلية ومهاجر غير شرعي في الولايات المتحدة، على يد إدارة السلامة العامة في تكساس (DPS) بالتعاون مع شرطة هيوستن وإدارة الهجرة والجمارك الأمريكية (ICE). ترين دي أراغوا هي عصبة عبر وطنية مقرها فنزويلا، متورطة في عمليات تهريب المخدرات والاتجار بالبشر في فنزويلا والولايات المتحدة. يُقدر عدد أعضاء العصبة بحوالي 5,000 عضو بين البلدين. تم اعتقال كوفرا بعد تلقي وكيل خاص من مركز مكافحة العصابات في هيوستن معلومات حول وجود عضو مشتبه به في العصبة في المنطقة. كان كوفرا، الذي يقيم بشكل غير قانوني في الولايات المتحدة، مجدولًا لحضور جلسة استماع للجوء في هيوستن في 7 أكتوبر.



## عضو في الكونغرس يطرح مشروع قانون لمنع المهاجرين غير الشرعيين من شراء الأسلحة النارية

أثار النائب أندرو كلايد (جمهوري-جورجيا) مخاوف بشأن إمكانية شراء المهاجرين غير الشرعيين للأسلحة النارية بنفس العملية التي يستخدمها المواطنون الأمريكيون. وقد كشف كلايد عن مشروع قانون جديد يُسمى "قانون منع الأسلحة عن المهاجرين غير الشرعيين"، والذي يحظر صراحةً على المهاجرين غير الشرعيين شراء الأسلحة باستخدام بطاقات هوية صادرة عن الحكومة. كما أعرب كلايد عن دعمه لخطة الرئيس السابق دونالد ترامب المثيرة للجدل المتعلقة بترحيل جماعي للمهاجرين، والتي قد تكون أكبر عملية من نوعها في تاريخ الولايات المتحدة، منتقدًا في الوقت نفسه نائبة الرئيس كامالا هاريس وحاكم مينيسوتا تيم والز.

